البحث الرابع :

" واقع تأهيل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "

إعداد :

د / صفاء محمد الحبيشي
أستاذ مساعد تعليم اللغة الانجليزية

د / عائشة بليهش العمري
أستاذ مساعد تقنيات التعليم

بكلية التربية للبنات جامعة طيبة بالمدينة المنورة

" واقع تأهيل وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"

د / صفاء محمد الحبيشي د / عائشة بليهش العمـــري

• **مستخلص** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أراء ووجهات نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية عن واقع تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ودور الجهات ذات الصلة في تحقيق ذلك. تكونت عينة الدراسة من جميع مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية (مكة. جدة. المدينة) بالمملكة العربية السعودية ،وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٧) ، من الذكور والإناث. استخدمت الدراسة استبانه تكونت من (٥٢) عبارةتوزعت على أربعة محاور رئيسية وثيقة الصلة بتأهيل المعاق وهي (محور التعليم في. محور استخدام التقنية الحديثة. محور الأسرة باعتبارها الشريك الأساسي في التعليم . محور المجتمع وهو الجهة التي تقوم بتوظيف الطاقات التي تم تأهيلها. وقد اسفرت الدراسة عن النتائج التالية:١ . توافر بيئة تعليمية مناسبة إلى حد ما لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية، ٢. ندرة توظيف التقنية في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع متطلبات التحول إلى مجتمع معرفي، ٣. قيام الأسرة بدورها المنوط بها في مساعدة مراكز التأهيل الشامل إلى حد ما لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل، ٤. قيام المجتمع بدوره في توظيف الطاقات التي تم تأهيلها من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى حد ما من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بمناهج التعليم الخاص وإعادة هيكلتها وفق متطلبات التنمية ومستجدات العصر.توفير الكوادر البشرية المؤهلة لتعليم المعاقين والتطوير المستمر لمهاراتهم وفق التكنولوجيا الحديثة.

The Reality of Educating and rehabilitating People with Special Needs in the Light of Knowledge Society Requirements

Dr. Safaa Al-Hebaish *Dr. Aisha Al-Amri*

Abstract

The present study aims at identifying the views and opinions of the trainers rehabilitation centers in the western region of Saudi Arabia about the reality of rehabilitation of people with special needs in the light of the requirements of the knowledge society and the role of the relevant authorities in achieving this. The study sample consisted of all trainers of rehabilitation centers in the Western Region (Makkah - Jeddah - City) in Saudi Arabia, The number of respondents (27), male and female. The study used a questionnaire consisted of (52) statements covering all four main areas related to the rehabilitation of the disabled, namely (Education -using modern technology - family as a main partner in education - community as agency which employs energies that have been rehabilitated. The study produced the following results: 1. The availability of learning environment suitable to some extent for educating and rehabilitating people with special needs in the rehabilitation centers in the western region. 2. Scarcity of employing technical training for people with special needs to meet the requirements of the transition to a knowledge society. 3. Families of people with special needs resume their responsibilities to some extent in helping rehabilitation centers. 4. Community also plays its role to some extent in employing people with special needs in. The study recommended paying more attention to special education curriculum and restructuring courses to cope with the modern age. Providing qualified human cadres to teach t disabled and developing their skills in accordance with the modern technology.

- **مقدمة** :

أولت المملكة العربية السعودية في خططها التنموية أهمية كبرى لتنمية الموارد البشريةٍ من خلال دعمها المستمر لتطوير التعليم بكافة أشكاله وتحديث مناهجه إيمانا منها بأهمية الاستثمار في البشر وما يمكن أن يعود به على الوطن في التوجه نحو مجتمع المعرفة. فالطالب في مجتمع المعرفة هو طالب غير تقليدي يمتلك العديد من المهارات ويتوفر له نظام تعليمي يشجع على التفكير الحر والناقد ويسمح له بالإبداع والابتكار . وعمال اليوم أيضا يختلفون عن عمل الأمس فهم عمال يعملون برؤسهم لا بأيديهم، وما يملكونه من معرفة هو السبيل في تحول اقتصاد مجتمعهم إلى اقتصاد معرفي.

ويظل التحول إلي مجتمع معرفي منوط بتوظيف تقنية الاتصالات والمعلومات التوظيف الأمثل فقد شكلت هذه التقنية ثورة أحدثت تغيرات جذرية في جميع مناحي الحياة ومنها على وجه الخصوص التعليم ، فقد ساعدت في ظهور أنماط متعددة من التعليم التي حلت محل التعليم التقليدي ، كما تقدمت صناعة البرمجيات المختلفة التي سهلت كافة أشكال التدريب والتطوير. ويعتبر قطاع الاتصالات في المملكة من أكبر أسواق تقنية المعلومات في الخليج ويستحوذ على أكثر من ٦٠٪ من حجم القطاع في الخليج باستثمار يصل إلى ٢٠ مليار ومعدل نمو يتجاوز ٢٠٪ سنويا مما كان له تأثير واضح على النمو الاقتصادي في البلاد (السيد وآخرون ، ٢٠١١).

وتواجه المملكة في التحول إلى مجتمع معرفي العديد من التحديات التي تعتبر من المؤشرات الهامة لقياس الفجوة الرقمية بين المجتمعات ومنها على سبيل المثال توظيف التكنولوجيا من أجل تدريب الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

وتأهيلهم وتنمية قدراتهم والاستفادة من الطاقات الكامنة لديهم تمهيداً لدفعهم إلى سوق العمل بما يضمن توفير فرص عمل متكافئة مع الأشخاص العاديين تحقيقا لمبدأ العدالة والمساواة بين الجميع. (المطوع؛ المغامسي ، ٢٠١٠)

وتعتبر مراكز التأهيل الشامل في المملكة هي الجهة التي تتولى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبهم على المهارات المختلفة وتقديم البرامج التوعية المناسبة والخدمات المساندة علاوة على توفير المستلزمات المختلفة من الأجهزة التي قد تساعد في جعل حياتهم أكثر سهولة. ويتم التعاون بين دور التأهيل والقطاعات المختلفة في الدولة من أجل الدفع بهم إلى سوق العمل لإيجاد فرص مناسبة تمكنهم من خدمة وطنهم وتحقيق طموحاتهم لذلك تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع تعليم المعاقين وتأهليهم في مراكز التأهيل الشامل بما يتناسب مع خطط المملكة في التوجه إلى مجتمع معرفي (الخشرمي : ٢٠١١).

- **مشكلة الدراسة** :

تزايد الاهتمام العالمي بتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على الاستفادة من الطاقات الكامنة لديهم ليكونوا قوة فعالة ومنتجة في المجتمع الذي يعيشون فيه ،كما أحدثت ثورة الاتصالات وصناعة البرمجيات تغيرات

جذرية في حياتهم فقد حررتهم من كثير من العراقيل وسمحت باندماج أحسن وأقوى في المجتمع، وبالرغم من مطالبة المؤسسات الدولية مجتمع المعرفة بمراعاة احتياجات هذه الفئة وتوفير الخدمات التدريبية والتأهيلية الملائمة في ضوء المستجدات العالمية واحتياجات سوق العمل وإتاحة الفرصة لهم للنفاذ للمعلومات للخروج من العالم الضيق للمعاق ،لازالت الأمية تنتشر بين هذه الفئة في المنطقة العربية فالغالبية العظمى منهم يتلقون تعليما لا يتجاوز المرحلة الابتدائية (سلامة : ٢٠١٠). وفي المملكة العربي السعودية لا يتجاوز عدد المعاقين الذين أكملوا التعليم الابتدائي ١٤٪ ولا يواصل التعليم الجامعي سوى ٢١٪ من إجمالي عدد المعاقين كما لا يوجد مقرر للحاسب الآلي مصمم ومقنن بشكل خاص يتناسب مع احتياجات كل نوع من الإعاقة. وقد لاحظت الباحثتان من خلال زيارة مركز التأهيل الشامل في المدينة المنورة أن توظيف التقنية في تعليم المعاقين ضعيفٍ وهو مجرد نشاط يقدم كمجهود فردي غير مبني على أسس علمية اجتهادا من بعض المدربين.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة تقوم بتوظيف التقنية في مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. ويتفرع من المشكلة الرئيسة التساؤلات التالية:

- **أسئلة الدراسة** :

- ما مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل؟
- ما واقع توظيف التقنية في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع متطلبات التحول إلى مجتمع معرفي؟
- ما مدى قيام الأسرة بدورها المنوط بها في مساعدة مراكز التأهيل الشامل لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية؟
- ما مدى بدوره في توظيف الطاقات التي تم تأهيلها من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية ؟

- **أهداف الدراسة** :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أراء ووجهات نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية عن واقع تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ودور الجهات ذات الصلة في تحقيق ذلك. وهدفت الدراسة إلى معرفة ما يلي:

- مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية.
- واقع توظيف التقنية في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع متطلبات التحول إلى مجتمع معرفي.
- دور الأسرة في مساعدة مراكز التأهيل الشامل لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.

- دور المجتمع في توظيف الطاقات التي تم تأهيلها من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- **أهمية الدراسة** :

- تتناول الدراسة موضوع حيوي وهام ويتمثل في التعرف على واقع تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من أجل تطوير كفاءاتهم واستثمار طاقاتهم بما يعود عليهم بالفائدة.
- قد تسهم نتائج الدراسة في زيادة الاهتمام بمناهج التربية الخاصة وإعدادها بما يتناسب ونوع الإعاقة وطبيعتها في ضوء متغيرات العصر ومتطلبات التنمية.
- تزويد العاملين في مراكز التدريب الشامل من مدربين وغيرهم ببعض الرؤى المستقبلية للإفادة من التقنية الحديثة في مجال تدريب وتأهيل المعاقين.

- **الإطار النظري للدراسة** :

- **واقع المعاقين في العالم العربي** :

يعيش المعاقون في العالم العربي حالة من التهميش عن طريق العزل في البيوت أو دور الإيواء في ظل ثقافة عربية تأخذ شكلا من أشكال الرحمة والشفقة يغيب فيها الوعي الاجتماعي والقدرة على تقبل الإعاقة أو التعامل معها .

وتشير الإحصاءات الرسمية أن التعداد العالمي للمعاقين يبلغ ٦٥٠ مليون معاق أي ما نسبته ١٠٪ من إجمالي التعداد العالمي للسكان، ٨٠٪ يعيشون في الدول النامية . وتبلغ نسبة العرب منهم حوالي ٣٠ مليون والعدد في تزايد بسبب ما تعانيه المنطقة من حروب واستخدام للأسلحة المحظورة والتي تتسبب في مزيد من الإعاقة حيث يبلغ عدد المصابين سنويا في آسيا وأفريقيا ١٥ مليون مصاب بلغ عدد الأطفال منهم في العام ٢٠٠٧ حوالي ٥٠٠ ألف طفل فمقابل موت كل طفل إصابة ثلاثة بإعاقة بدنية أو حسية (الفاضل،٢٠٠٧).

وهناك أسباب كثيرة للإعاقة منها أسباب وعوامل حدثت قبل الولادة أو أسباب مرافقة لعملية الولادة هذا بالإضافة إلى العامل الوراثي، الإنجاب في سن متأخرة، زواج الأقارب، الأمراض المزمنة ، سوء التغذية ، تلوث البيئة ، قلة الوعي الصحي و الحوادث المرورية (جريدة الشرق الأوسط،٢٠٠٤ و عبد الحميد ، ٢٠١١).

وفي الوقت الذي تهتم الدول المتقدمة بالمعاقين وتتيح لهم فرصا واسعة في التعليم و المشاركة في الحياة العامة، نجد أنهم يعيشون في مستويات متدنية في الدول النامية حيث يسود بينهم الفقر والجهل والبطالة وينتشرون في الشوارع ويمارسون التسول (عابد ،٢٠٠٥) . واستنادا لتقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة تبلغ نسبة الوفيات بين الأطفال المعاقين ٨٠٪ نتيجة لسوء الرعاية كما أن ٣٠٪ من الشباب المشردين هم من المعاقين. وتعتبر النساء المعوقات أقل حظا وأشد حرمانا فقد أجريت دراسة في الهند عام ٢٠٠٤ أظهرت أن النساء المعوقات يتعرضن للضرب بالمنزل و أن ٢٥٪ منهن تعرضن للاغتصاب.وقد أكدت دراسة بريطانية أجريت عام ٢٠٠٤ أن احتمال وقوع المعاقين ضحية لأعمال عنف أو اغتصاب أكثر من غيرهم. وتشير أحدث الإحصائيات أن معدل العنف الموجه

ضد المعاقين يرتفع عالمياً بنسبة ١.٧٪ سنوياً مقارنة بنظرائهم الأصحاء (الاقتصادية، ٢٠٠٨).

وتشكل مسألة تعليم المعاقين مسألة أساسية وذلك للوصول بإمكاناتهم العقلية والبدنية إلى أقصى مستوى بالإضافة إلى تحقيق تكافؤ الفرص وتوفير الحياة الكريمة وتسهيل الاندماج الكامل مع مجتمعاتهم، واستنادا لتقارير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) فإن ٩٠٪ من الأطفال المعاقين في البلدان النامية لا ينتظمون في مدارس وأن نسبة البالغين الذين يلمون بالقراءة والكتابة لا يتجاوز ٣٪ عند الذكور و١٪ عند الإناث ، وترتفع نسبة البطالة بين المعاقين الذين بلغوا سن العمل إلى ٨٠٪ على مستوى العالم حيث يتوقع أرباب العمل ان هذه الفئة غير قادرة على العمل والانجاز(الخشرمي ٢٠١١).

أما واقع تعليم المعاقين في العالم العربي فقد كان و مازال قائما على تقديم الخدمات التعليمية في معاهد خاصة مما أدى إلى عزلهم عن المجتمع وإحساسهم بالغربة والعزلة وتنمية اتجاهات سلبية نحو الذات والحرمان من التفاعل مع الآخرين مما يؤثر سلبا على التوازن النفسي والانفعالي لديهم (Rahman, 2011). هذا بالإضافة إلى أن معظم الأساتذة الذين يقومون على تدريسهم ليسوا متخصصين بل هم فقط حاصلون على دورات تدريبية خاصة. وقد تعالت الصيحات في القرن الماضي لدمج المعاقين في مدارس العاديين ، وهناك أربع أنواع من الدمج وهي: (1) تواجد المعاقين مع العاديين في مدرسة واحدة، (٢) الدمج الوظيفي حيث تكون هناك خدمات مشتركة بين المعاق و العادي في مؤسسة تعليمية واحدة، (٣) الدمج الاجتماعي ويتحقق من خلاله اشتراك المعاق مع العاديين في بعض الأنشطة الاجتماعية مثل الرحلات واللعب و المسابقات ، (٤) الدمج الأكاديمي وفيه يوضع المعاق في الفصول العادية كما يتلقى خدمات ومساعدة خاصة في الوقت ذاته. وهناك شروط للدمج لعل من أهمها:

أن يكون المعاق في نفس المرحلة العمرية، (٢) أن تكون مدرسة الدمج قريبة من منزله، (٣) أن يكون قادر على الاعتماد على نفسه (٤) أن لا يعاني من إعاقة مزدوجة، (٥) أن يتم تشخيص الإعاقة من قبل متخصصين.

وقد أثبتت التجارب الناجحة في بعض دول العالم نجاح الدمج وذلك لما يحققه من فوائد مثل: (١) التخفيف من حالة العزلة التي يعيشها المعاقون، (٢) تحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين كافة أبناء المجتمع و إتاحة الفرصة للتعليم أمام الجميع، (٣) مساعدة الطلاب العاديين على تبلهم ومعرفة ما بينهم من فروق، (٤) مساعدة المعاقين على الانخراط في الحياة الاجتماعية والمشاركة في أوجه النشاط المختلفة، (٥) إتاحة الفرصة للمعاقين لإبراز طاقاتهم وقدراتهم المختلفة ورعاية الموهوبين والمتميزين منهم ،وبرغم إيجابيات الدمج، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه تطبيقه منها:

رفض بعض المدارس العادية قبول المعاقين خوفا من عدم قدرتها على التعامل والتفاعل معهم، (٢) جهل كثير من المعلمين بطرق التعامل مع المعاقين، (٣) السخرية والتهكم التي قد يتعرضون لها من الطلاب العاديين، (٤) رفض بعض

أولياء أمور المعاقين إدراج أبنائهم في المدارس العادية والعكس، (٥) عدم جاهزية النظام التعليمي في معظم الدول العربية لاستقبال المعاقين في الفصول العادية سواء من حيث التخطيط . توفير الأدوات . التجهيزات اللازمة لهم، (٥) عدم ملائمة المبنى المدرسي لهم من حيث وجود الكثير من السلالم . العتب . بوابات . مرافق خاصة . أجهزة تنقل . باصات ملائمة . رعاية طبية في حال التعرض للخطر (عبد العظيم،١٩٩١ و عبد الحميد ، ٢٠١١ و Drigas, 2006).

وحتى تنجح سياسة الدمج وتحقق الفائدة المرجوة ينبغي مراعاة الأمور التالية: (١) قيام وسائل الإعلام بدورها المأمول في توعية أفراد المجتمع و أولياء الأمور بأهمية الدمج وما يحققه من فوائد، (٢) تهيئة المعاقين لعملية الدمج، (٣) تهيئة الطلاب العاديين لتقبل أقرانهم المعاقين والخاصة والتعاون معهم، (٤) الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة وتزويده بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال تعليم و تدريب المعاقين، (٥) تحسين البيئة المدرسية بما يناسب احتياجات المعاقين توفير معلم خاص لمساعدة الطلاب في عمل واجباتهم وأداء امتحاناتهم (٦) الاهتمام بالبيئة المدرسية من حيث توفير خدمات النقل والتغذية والرعاية الصحية الخاصة بكل نوع من أنواع الإعاقة (الأنباء، ٢٠٠٨ و إسماعيل، ٢٠١٠).

وإذا كان المعاقون يواجهون صعوبات جمة في الالتحاق بالتعليم العام، فإن التحدي الأكبر يتمثل في مواصلة التعليم العالي وذلك برغم أن بعض المعاقين يتمتعون بقدرات عالية لا تقل عن أقرانهم العاديين. وفي دراسة أجرتها المشاري (٢٠٠٤) على الطلاب الصم وجدت أن الأفراد الصم في المملكة والوطن العربي يحرمون من التعليم العالي لفشل المدرسة لأعدادهم لهذا التعليم بالإضافة إلى عدم استعداد المعاهد والجامعات للدور الذي يجب أن تقوم به تجاه الأفراد الصم كما أن نجاح الأفراد الصم في مرحلة ما بعد المدرسة يعتمد إلى حد كبير على نوعية التعليم السابق الذي تم توفيره لهم وفاعلية مثل هذا التعليم ، بالإضافة إلى ما يمكن أن يتوافر لهم من تعليم عال مناسب ثم بعدها الالتحاق بمهنة مناسبة. وتشير الدراسات إلى أن معظم الجامعات العربية غير جاهزة لاستقبال المعاقين سواء من حيث تهيئة المناخ الطبيعي (مباني . شوارع . ممرات) أو الأكاديمي (وضع السياسات . سن الشرائع والقوانين) أو المناخ النفسي (توفير الخدمات المساندة اللازمة). وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها إبراهيم (٢٠٠١) على ٦٨ كفيف في المرحلة الجامعية إلى أن هولاء الطلبة يواجهون العديد من المشكلات في جامعاتهم لعل أهمها التي تتعلق بإجراء المشاريع وأوراق العمل واستخدام المكتبة وهناك مشكلات تتعلق بصعوبة التكيف مع حياتهم الجامعية مثل صعوبة التنقل بين مرافق الجامعة ووجود الحواجز واكتظاظ الطلبة في الممرات التي تعيق حركتهم ورفض بعض المدرسين استخدام أجهزة تسجيل أثناء المحاضرات وقلة وجود كتب برايل والكتب الناطقة وصعوبة فهم الجداول والرسوم البيانية.

- **تعليم المعاقين في المملكة العربية السعودية** :

تبلغ نسبة المعاقون في المملكة العربية السعودية ٨٪ من إجمالي التعداد السكاني للسعوديين ويعني ذلك أن بين كل ١٠٠٠ مواطن يوجد٨ معاقين. وأوضحت نتائج المسح الديموجرافي التي قامت بها مصلحة الإحصاءات العامة

للعام ٢٠٠٧ أن نسبة الإعاقة بين الذكور أكثر من الإناث، و أن ٤٠,٩٪ من حالات الإعاقة ترجع إلى أسباب وراثية ،٢٣,٨ ٪ إلى أسباب مرضية ، و٤٣,٧ ٪ إلى أسباب خلقية و٨,٨ ٪ تعزى للولادة وما نسبته ٤,٩ ٪ إلى حوادث السير. كما أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المعاقين ٥١,٧٪ أميون ، و١٥٪ أكملوا المرحلة الابتدائية ولم يكمل المرحلة الجامعية سوى ٢,١ ٪ من إجمالي المعاقين (الشبكة السعودية لذوي الإعاقة ،٢٠٠٧).

وتعتبر المملكة من الدول الرائدة في مجال رعاية المعاقين حيث بدأ التعليم الخاص بجهود فردية في عام ١٩٥٢ واستمرت الجهود الفردية إلى أن أنشأت أول مؤسسة حكومية للمكفوفين عام ١٩٦٠ تلاها قرار إنشاء أول إدارة تختص بالبرامج الخاصة للمكفوفين والصم والمعاقين عقليا. كما ساهم في تطور حركة التعليم الخاص بالمملكة بعض الجمعيات و المنظمات المحلية والدولية. وأنشأت الحكومة أيضا قسم التربية الخاصة في جامعة الملك سعود عام ١٩٨٤ والذي يعتبر الأول محليا وعربيا لتأهيل طلابه وطالباته للحصول على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة والعمل كمعلمين للتربية الخاصة في المرحلة الابتدائية (المطوع و المغامسي ، ٢٠١٠). واهتمت المملكة أيضا بتعليم المعاقين حيث نصت وثيقة سياسة التعليم في موادها (٥٤ ـ ٥٧) على أن تعليم المعاقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي وأنه لابد من مجاراة التطورات التي يشهدها مجال التربية الخاصة عالميا، كما أن وزارة التربية والتعليم وضعت إستراتجية تربوية تهدف إلى تفعيل دور المدارس العادية في مجال التعليم الخاص وذلك بهدف دمج المعاقين مع الطلاب العاديين بالإضافة إلى تقديم برامج أخرى للطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم والموهوبين . وتوسعت المملكة في إنشاء دور ومعاهد تعليم وتأهيل المعاقين حيث بلغ عددها في العام ٢٠٠٣ (٦٦) معهدا منها (٣٨) للبنين و (٢٨) للبنات، وبلغ عدد برامج التربية الخاصة في العام ذاته ١٠٥٤ برنامجا. وتعددت أنماط تقديم خدمات التربية الخاصة في المملكة لتشمل خدمات المعاهد الداخلية ومعاهد الرعاية النهارية والفصول الملحقة بالمدارس العادية وبرامج غرف المصادر وبرامج المتابعة المختلفة (الخشرمي ٢٠٠٣).

ويساهم قطاع التعليم العالي بفتح أبواب القبول في الجامعات السعودية للفئات الخاصة ليشاركوا زملائهم العاديين في الدراسة. و برغم جهود المملكة في دمج المعاقين مع أقرانهم الأصحاء في المدارس العادي إلا أن عملية الدمج لازالت تواجه العديد من الصعوبات لعل من أهمها: (١) رفض أولياء الأمور إلحاق أبنائهم في المدارس العادية، (٢) رفض بعض أدارت المدارس قبولهم خشية من عدم القدرة على التعامل معهم أو تحمل مسؤوليتهم، (٣) التكوين البنائي للمدرسة الذي لا يتناسب مع الإعاقات المختلفة (أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،٢٠٠٩). ويتلقى الغالبية العظمى من المعاقين التعليم والتدريب في مراكز التأهيل الشامل وهي بالإضافة إلى كونها دور إيوائية تقوم بتنفيذ برامج التأهيل عن طريق التعاون مع قطاعات أخرى في المجتمع مثل القطاع (الصحي . التعليمي . المهني . الاجتماعي). ويهدف التأهيل إلى جعل الخدمات المقدمة للمعاقين أكثر شمولية حيث يتم توفير الرعاية الطبية والنفسية

والتدريب على المهارات الحياتية المختلفة وتقديم البرامج التوعوية والخدمات المساندة. وتقوم دور التأهيل بصرف الإعانات المالية للمعاقين وأسرهم وتوفير المستلزمات المختلفة من الأجهزة المساندة التي قد تساعد في جعل حياتهم أكثر سهولة. ويتم التعاون بين دور التأهيل والقطاعات المختلفة في الدولة من أجل توفير فرص العمل المناسبة للمعاقين بما يتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم (الخشرمي،٢٠١١).

ويهدف تعليم المعاقين في المدارس والمعاهد إلى تعليمهم بوسائل تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ومع نوعية الإعاقة الموجودة لديهم مع تدريب الحواس المتبقية لديهم ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه بما يشعرهم بأنهم أفراد يتمتعون بنفس الحقوق وعليهم الواجبات، أما بالنسبة للمناهج التي يدرسها المعاقون فهي مستمدة من المناهج التي يدرسها الطلاب العاديين مع إضافة بعض التعديلات البسيطة و تدريسها بوسائل تتناسب مع نوعية الإعاقة، فمثلا في حالة الإعاقة البصرية يتم طباعة الكتب بطريقة برايل واستخدام الأشرطة السمعية. والدراسات التي تناولت مناهج التربية الخاصة وجدت أن هناك قصورا في بعض النواحي فمثلا وجدت دراسة عبد الهادي (٢٠٠٨) أن هناك خلل وثغرات في المناهج التي يتم تطبيقها في معاهد العوق السمعي فهناك خلل واضح بين الأهداف والمحتوى- "فالأهداف تتحدث عن وضع منهج خاص ثقافي وتدريبي متنوع يتفق وطبيعة الإعاقة ويلائم هذه الفئة ، أما المحتوى فهو مأخوذ من التعليم العام واختيرت بعض الموضوعات بشكل عشوائي وكانت قليلة ومحدودة جدا وقدمت في مذكرات سيئة الطباعة وخالية من الرسوم التوضيحية، كما أن أغلب الوسائل المستخدمة تقليدية مثل البروجكتر ولا نجد أثر للأجهزة الحديثة التي خصصت للمعاقين سمعيا كذلك لا توجد دورات مكثفة للمعلمين للإطلاع على أحدث الطرق في تعليم المعاقين سمعيا . ووصف القحطاني (٢٠٠٩) أن المناهج الدراسية المعدة للمعاقين سمعيا تتميز بالقصور والضعف في محتواها وأنها بعيدة كل البعد عن واقعهم كما أن المعاق لا يستطيع بعد دراسة المنهج أن يكتب مقالا أو يكتب صفحة دون مساعدة الآخرين. ووجدت دراسة (الوابلي ١٩٩٦) أن نسبة الخبرات التي تنمي المهارات الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأربعة الأولى بالمرحلة الابتدائية لم تتجاوز ٩٪ وهي نسبة متدنية تؤثر بشكل سلبي على اكتساب التلاميذ للمهارات الاجتماعية واقترحت الدراسة مجموعة من التوصيات لرفع مساهمة كتب التربية الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

وبتحليل نتائج الدراسات السابقة تظهر الحاجة الماسة لإعادة صياغة مناهج التعليم الخاص في المملكة بحيث يكون لكل فئة من فئات المعاقين المنهج الذي يتناسب مع نوع الإعاقة والمهارات المطلوب تنميتها ويتم أيضا استخدام التقنيات الحديثة تمهيدا لإعدادهم لمجتمع المعرفة.

- **أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعاقين** :

إن استخدام التقنية الحديثة له العديد من الفوائد في حياة المعاقين سواء من الناحية النفسية أو الأكاديمية أو الاجتماعية. فاستخدام الحاسب الآلي يوفر العديد من البرمجيات المفيدة والمسلية للمعاقين مثل رسم الصور وحل الإلغاز

وكتابة القصص ولعب الأطفال والتي تخفف من حدة القلق النفسي والتوتر وتدخل البهجة في نفوسهم وتعمل على إشباع الهوايات وشغل أوقات الفراغ (Mortazavi,2010)، كما تساعد في علاج كثير من المشكلات النفسية والسلوكية لديهم (هوساوي ،٢٠٠٨)، فقد أظهرت نتائج دراسة (سفر،٢٠٠٥ ;الكاشف، ٢٠٠٥ ; الرصيص،٢٠٠٣) فاعلية استخدام برنامج حاسوبي في تخفيض مستوى الاضطراب الانفعالي والتوتر للطلبة المعاقين في الفصل بالإضافة إلى تعديل سلوك النشاط الزائد لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط ممن يعانون من النشاط الزائد. وهناك أيضا الدراسة التي قامت بها (purpura:2000) لمعرفة أثر برنامج مدعم بتقنية المعلومات على مفهوم الذات عند الطلاب المعاقين في المرحلة الجامعية وقد طبقت الدراسة على ٧٢ من الطلبة المعاقين في المرحلة الجامعية في العام ٢٠٠٠، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي وتم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية استخدام التقنية في تعزيز مفهوم الذات عند الطلبة المعاقين. وأكدت دراسة الدخيل (٢٠٠١) على إيجابية استخدام الوسائط المتعددة في تحسين النطق والكلام عند الأطفال المتخلفين عقليا، وأما من الناحية الاجتماعية فالحاسوب يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة في الخروج من الانطوائية وتخطي حاجز العزلة الاجتماعية عن طريق احتكاكهم وتفاعلهم مع غيرهم ومساعدتهم على إنشاء وتكوين صداقات ومجموعات لتبادل العمل والأخبار والمعلومات والانفتاح الثقافي على ثقافات وحضارات الأمم والشعوب بدون أن تكون الإعاقة حاجزا يتحدى قدراتهم على التواصل.

وختاماً بالإضافة لكل ما ذكر فإن تدريب ذوي الحاجات الخاصة على دمج التقنية في عملية التعلم يتيح استمرارية التعلم طوال حياتهم ويمكنهم من مواصلة تعلميهم الأكاديمي للحصول على درجة علمية عن طريق الدراسة عن بعد وأيضا يساعدهم على المنافسة والحصول على فرص عمل مميزة (Rahman, 2011).

تظهر فائدة الحاسوب لذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الأكاديمية في أنه يساعدهم على تحسين التحصيل الدراسي. ويظهر الدور الهام للتقنية في تسهيل شرح واستيعاب المعلومة، كما أنها تعطى فرصة للمعاقين للتعلم الفردي الذي يتيح لكل شخص التعلم وفق طبيعته وحاجته وسرعته، وتساعد على سهولة حصولهم على المعلومات وتوسيع مداركهم العلمية وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الإنتاجية وتضمن للمعوق التعلم المستمر مدى الحياة (السعدون ،٢٠٠٨). وأثبتت العديد من الدراسات فاعلية استخدام الحاسوب والتقنيات المختلفة في تعليم المعاقين فقد أكدت دراسة الدخيل (٢٠٠١) على إيجابية استخدام الوسائط المتعددة في تحسين النطق والكلام عند الأطفال المتخلفين عقليا، كما أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها دياب (٢٠٠١) والتي هدفت تعليم مهارتي الجمع والطرح للطلبة المعاقين عقليا باستخدام الحاسب، وكذلك التعرف على الفروق بين التعليم باستخدام الحاسب والطريقة العادية في التدريس. فقد كانت عينة الدراسة عبارة عن (٢٨) طالبا وطالبة من الأفراد المعاقين عقليا بدرجة بسيطة حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين تجريبية

وبلغ عددها(١٤)، وأخرى ضابطة وبلغ عددها (١٤)، وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار من ستة أسئلة من وحدتي الجمع والطرح (قبلي- بعدي) من منهاج المهارات الحسابية الأساسية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية التدريس من خلال الحاسب وذلك بتوفير الوقت والجهد ووضع الخطوط العريضة الهامة للدرس، وأن لطريقة التدريس باستخدام الحاسب أهمية في تخفيض مستوى الاضطراب الانفعالي للطلبة في الفصل، أهمية التدريس باستخدام الحاسب في تشكيل المعارف واستيعابها لدى الأطفال خاصة المفاهيم المجردة، كما أسفرت عن زيادة دافعية الطلاب للتعلم. وكان من أهم توصياته: عقد الدورات التدريسية للكوادر العامة مع المعاقين عقليا في كيفية استخدام الحاسب.

وهدفت دراسة (Mechting,Gast,&Langone2002) إلى التعرف على مدى قدرة وفاعلية التعليم بواسطة الفيديو المرتبط بالحاسوب في تعليم عينة من التلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة قراءة بعض الكلمات المتداولة في قوائم التسوق وفي المتاجر. وقد أسفرت النتائج عن أداء متزايد لدى جميع أفراد العينة في عدد من الممرات التي دخل فيها التلاميذ واختيار الممرات بشكل صحيح مقارنة بالاختبار القبلي (الرصيص،٢٠٠٣، ٥٦).

وهناك أيضاً الدراسة التي قام بها (Hawsawi,2002) والتي كان موضوعها التعرف على إدراك المدرسين العاملين مع الطلاب ذوي التخلق العقلي البسيط لمهارات الاستخدام التقني للحاسب الآلي في التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (١٧) مدرساً في (١٢) مدرسة تمثل المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وقد تمت الدراسة في ثلاث مدن تقع في ولايتين من ولايات الشمال الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية. اتبع الباحث الأسلوب الكيفي في البحث وقام بتصميم بطاقة ملاحظة بالإضافة إلى أنه قام بمقابلة كل المدرسين الذين قام بملاحظتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط يمكنهم الاستفادة من استخدام الحاسب بطرق عديدة بحيث ترفع من مستوى تحصيلهم الأكاديمي في القراءة والكتابة والرياضيات، ومهارات استخدام الحاسب. أن التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة يستمتعون كثيرا باستخدام الحاسوب بالإضافة إلى أن إيجابيات وفوائد استخدام الحاسوب للتلاميذ ذوي الاحتياجاتٍ الخاصة بصفة عامة ولذوي التخلف العقلي البسيط بصفة خاصة كثيرة جدا وأخيرا وضع الباحث توصياته الخاصة المقدمة لوزارة التربية والتعليم والأمانة العامة للتربية الخاصة وكان أهمها: ضرورة استخدام التلاميذ ذوي الاحتياجاتٍ الخاصة بصفة عامة استخدام الحاسب الآلي إذا لم يكونوا يستخدمونه حاليا، يجب على واضعي الخطط والمناهج الدراسية جعل تعليم واستخدام الحاسب الآلي ضمن المناهج والمقررات الدراسية الأساسية لعملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ضمن الدراسة التي أنجزتها ميشلينج وآخرون (Mechling,Gast, Langone, 2002) والتي ذهبت إلى تقييم فعالية استخدام تعليمات الحاسب الآلي المبني على الفيديو المرئي على التلاميذ المعوقين عقليا وذلك بهدف تعليم مهارة قراءة الكلمات الموجودة على اللوحات في محل بيع الخضار (البقالة) للدلالة على الخضار الموجودة في كل قسم وربط الاسم بما يدل عليه ، ومن خلال الإمداد

بأمثلة تعليم متعددة من الحياة. تكونت عينة الدراسة من (٤) طلاب ذوي التخلف العقلي المتوسط (Moderate) وتتراوح أعمارهم من (١٧.٩) سنة والذين يتعاملون أيضا في غرفة المصادر من خلال جلسات الخطة التربوية الفردية، وقد تم اختيارهم بناء على معايير وهي: القدرة على الرؤية، التقليد الشفهي أو الحركي للقراءة، الانتباه للمهمة لمدة (٢٠) دقيقة، القدرة البصرية على التذكر، ثم عرض الكلمات عبر ثلاث مجموعات وفي كل مجموعة (١٢) كلمة وذلك لثلاث جلسات فردية متتالية، وتم تقييمهم لمحاولتين لكل كلمة أحدهما للصورة والأخرى للكلمة المطبوعة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تعليم الفيديو المعتمد على الحاسب أدى إلى زيادة في أدائهم وكان التلاميذ قادرين على قراءة الكلمات وفهمها، وأن إستعمال الصورة وربطها بالكلمات المكتوبة ساعد التلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة متوسطة من معرفة الكلمة وربطها بمدلولها.

هدفت دراسة الرصيص (٢٠٠٣) إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسب الآلي على أداء عينة من التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط الفئة العمرية (٨- ١٢سنة) في حل حقائق الجمع الأساسية بنتائج أقل من أو يساوي (١٠) ومعرفة مدى بقاء أثر التعلم بعد الانتهاء من التعلم بالبرنامج الحاسوبي. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط وقد تكونت العينة من (١٣تلميذ/ تلميذة) الملتحقين بمعهد الأمل للأطفال المعوقين (القسم التربوي) في مملكة البحرين. وقد استخدمت الباحثة لتحقيق هدف الدراسة برنامج حاسوبي تفاعلي لتعليم التلاميذ مادة الرياضيات حيث أجريت لهم اختبارات قبلية لمعرفة مستواهم ومن ثم أجريت اختبارات بعديه لمعرفة الفروق بين النتائج ،وقد خلصت نتائج الدراسة على:

- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ على الأقل بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي وذلك لصالح الاختبار البعدي.
- وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ على الأقل بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التتبعي وذلك لصالح الاختبار التتبعي.
- عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات عينة الدراسة في الاختبار البعدي ومتوسط درجاتهم في الاختبار التتبعي.

أما دراسة ربيع (٢٠٠٥) فقد اهتمت بدراسة فعالية برنامج كمبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا(القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من تسعة تلاميذ من الصف الرابع الابتدائي(تربية فكرية) بالمدرسة النموذجية الابتدائية للبنين بمحافظة ينبع، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى منهج مادة العلوم والتربية الصحية، والمنهج التجريبي لقياس فعالية البرنامج المقترح، كما قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة ببناء اختبار تحصيلي في مفاهيم العلوم والتربية الصحية، وللبرنامج المقترح، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا في البرنامج المقترح قبل وبعد المعالجة التجريبية.

ومن الفوائد الأخرى لاستخدام الحاسب أنه يشجع على الانتباه والتذكر ولديه القابلية للتفاعل مع الطالب وتقييم استجاباته وتزويده بالتغذية الراجعة. أما من الناحية الاجتماعية فالحاسب يساعد المعاقين على التواصل وتكوين صداقات وتبادل الخبرات مما يخفف من العزلة والانطوائية وينمي روح العمل والتفاعل وحب المشاركة مع الآخرين (Drigas; Koukianakis; Papagerasimou, 2006).

ولعل الفائدة الأكبر تتمثل في توظيف الشبكة العنكبوتية في إنشاء منظومة تعليمية إلكترونية تساعد هذه الفئة على مواصلة تعليمها العالي في أي مكان وزمان. بالإضافة إلى أن الانترنت تمكن المعاقين من استقبال وإرسال البريد الالكتروني ،الحصول على المعلومات ،الإطلاع على الأخبار ،التسوق، دفع الفواتير إنجاز الأعمال وإيجاد فرص مناسبة للعمل (Moisey & Van dee Keee,2007). ويرى (Sciadas:2005) أن الانترنت فتحت قنوات اتصال للمعاقين وساهمت في حل العديد من المشكلات مثل العزلة ،البطالة الأمية وانخفاض الدخل. وقد أشارت دراسة Sohlberg, Elhardt, Fickas, and Todis (2002) أن استخدام البريد الالكتروني ساعد على التكيف مع بعض المشكلات الإدراكية حيث يعتقد أفراد العين أن التواصل عبر البريد الالكتروني أكثر أمانا من التواصل وجه لوجه، كما أنهم شعروا بالحماس عند استخدام التكنولوجيا. وقد أشارت نتائج المشروع البحثي Link Think and (٢٠٠٣) الذي ضم مجموعة من الأشخاص الذين يعانون من بعض المشكلات الإدراكية الناتجة عن إصابات في المخ أن هناك أربع فوائد رئيسية لاستخدام البريد الالكتروني وهي:(١) تزايد الشعور بالتواصل الاجتماعي، (٢) زيادة تقدير الذات بسبب المشاركة في التيار الحديث للأنشطة والذي يشابه ما يمارسه الأسوياء .(٣) نقص الشعور بالملل وذلك لشغل وقت الفراغ بأنشطة جديدة ، (٤) تحسن الوظيفة الإدراكية كنتيجة للتحفيز من تبادل البريد الالكتروني.

لعل المشكلة الأكبر التي تواجه المعاقين وتحول دون تحقيق الفائدة الكاملة من الانترنت تتمثل في أن الكثير من المواقع على الشبكة العنكبوتية لا تراعي الحاجات الخاصة للمعاقين، فهذه المواقع صممت أساسا للأشخاص العاديين وبا لتالي فإن تصفحها وتحقيق الفائدة المرجوة منها يمثل التحدي الأكبر للمعاقين ولكن حتى هذه العقبة أمكن التغلب عليها عن طريق بالتكنولوجيا المساعدة (Assistive Technology) حيث توفر هذه التكنولوجيا العديد من البرمجيات التي تساعد المعاقين على تصفح المواقع وقراءتها بما يتناسب ونوع الإعاقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

برنامج إبصار Ibsar وهو مفيد لقراءة النصوص ومعالجتها باستخدام معالج النطق ويقوم بتحويل ملفات برايل إلى نصوص والعكس. برنامج Kurzuail ويقوم بقراء النصوص المكتوبة باللغة الانجليزية ويوجد به قاموس للمعاني ويساعد الكفيف على تصفح مواقع الانترنت، برنامج Zoomtext وهو مفيد لضعاف البصر حيث يستطيع تكبير النص أكثر ١٦ مرة من حجم الشاشة كما يتمكن من قراءة النص ولكن باللغة الانجليزية.برنامج الإملاء الصوتي Recognition Voice ويمكن هذا البرنامج الكفيف من استخدام صوته لإدخال المعلومات لجهاز الحاسب، متصفح الانترنت الصوتي Voice Browsers ويتيح هذا البرنامج تصفح وقراءة صفحات الانترنت مع إمكانية التمييز بين النصوص والرسوم. وهناك العديد من البرمجيات التي تعمل وفقا لنظام برايل

ومنها لوحة مفاتيح برايل Braille Keyboard وهي لوحة مفاتيح مخصصة لإدخال الحروف وفقا لنظام برايل. شاشات برايل الالكترونية Electronic Braille Display وهي عبارة عن جهاز يوضع تحت لوحة المفاتيح ويساعد الكفيف على قراءة النص بطريقة برايل، مترجمات برايل Braille Translation Software وتعمل على تحويل ملفات النصوص العادية إلى نصوص برايل والعكس، ماسحات برايل الضوئية Optical Braille Scanners وتقوم بتحويل نص برايل المدخل عن طريق الماسح الضوئي إلى نص عادي (Drigas; Koukianakis; Papagerasimou, 2006). وهناك العديد من البرمجيات المفيدة للصم والتي تقوم بتحويل الملفات الصوتية إلى نصوص مكتوبة على شاشة الكمبيوتر مثل Real Time Captioning, Personal Captioning system, Closed Captioning كما يمكن للصم المشاركة في مؤتمرات الفيديو والمحادثة من خلال كاميرا ويب خاصة تتيح التواصل مع الآخرين عن طريق لغة الإشارة (السلمان والخليفة، ب. ت) .

- **منهجية البحث** :

تم استخدام المنهج الوصفي لملائمته لهذا النوع من الدراسات وهذا المنهج يهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وذلك بجمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالظاهرة ثم تحليلها وتفسيرها والربط بين مدلولاتها بغية التوصل إلى نتائج بحثية حول حقيقتها

- **عينة الدراسة** :

تم اختيار عينة الدراسة بشكل استقصائي شمل جميع مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية (مكة . جدة . المدينة) بالمملكة العربية السعودية ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٧) ، من الذكور والإناث.

- **أداة الدراسة** :

استخدمت الدراسة "الاستبانه" كأداة لجمع المعلومات و المقياس المعتمد في الإستبانه هو المقياس الثلاثي و الإجابة عليه تكون بتحديد احد هذه الخيارات (غالبا . أحيانا . نادرا). وقد تكونت الإستبانة من (٥٢) عبارة توزعت على أربعة محاور رئيسية وثيقة الصلة بتأهيل المعاق وهي (محور التعليم في مراكز التأهيل . محور استخدام التقنية الحديثة في التعليم والتأهيل . محور الأسرة باعتبارها الشريك الأساسي في التعليم والتأهيل . محور المجتمع وهو الجهة التي تقوم بتوظيف الطاقات التي تم تأهيلها.

- **صدق الأداة** :

للتحقق من صدق الأداة تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة وذلك لإبداء أرائهم حول صحة العبارات وانتمائها للمحور المدروس. وقد طلب منهم تعديل الفقرات وحذف غير المناسب واقتراح ما يرونه مناسب. و وتم إجراء التعديلات المناسبة بناء على ملاحظات المحكمين. وقد أبقت الباحثتان على العبارات التي أتفق عليها ٨٠٪ من المحكمين وبذلك يتحقق الصدق الظاهري للأداة.

- **ثبات الأداة** :

تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وكانت نسبة الثبات عالية جدا (٨٧٪).

- **المعالجة الإحصائية** :

تمت المعالجة الإحصائية وفقا الخطوات التالية :-

- حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعه علي الاستجابات الثلاث ثم حساب النسبة المئوية لها .
- حساب المجموع ألوزني لكل عبارة وذلك بإعطاء الاستجابات الثلاث درجات مختلفة بحيث غالبا = ٣ درجات و أحيانا =٢ درجة و نادرا = ١ درجة .
- حساب الوزن النسبي .
- حساب معدل الاتفاق في الوزن النسبي .
- المتوسطات الحسابية لآراء العينة .

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها** :

- **إجابة السؤال الأول** :

ينص السؤال الأول للدراسة على "ما مدى توفر بيئة تعليمية مناسبة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل؟ " ولإجابة السؤال تم تحديد عدد من المعايير وتم توجيهها لجميع مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية بقسميها (الرجال والنساء). ويوضح الجدول رقم (١) النسب المئوية لمرافق التعليم التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

الجدول رقم (١): النسب المئوية لمرافق التعليم التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبـــــــــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
١.	تتوفر بيئة تعليمية مجهزة بأحدث ما توصل إليه العلم في مجال تعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة		٣٤%	٦٦%
٢.	يتم دمج ذوي الإعاقات البسيطة في مدارس التعليم العام	٦٦%	٣٤%	
٣.	يدرك المعلمون المفهوم الصحيح للدمج قبل تطبيقه	٦٦%	٣٤%	
٤.	يتم توفير التهيئة النفسية ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دمجهم في مدارس التعليم العام	٦٦%	٣٤%	
٥.	هناك تقبل من قبل الطلاب العاديين لزملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	٩%	٨٠%	١١%
٦.	يتم الاهتمام زيادة دافعية ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم في بيئة طبيعية مع أقرانهم الأسوياء	٨٠%	١١%	٩%
٧.	تتوفر الخدمات التعليمية و التربوية المساعدة لضمان نجاح الدمج	٨٠%	٩%	١١%
٨.	تراعي المؤسسات التعليمية ذوي الاحتياجات الخاصة عند تصميم المباني والمدارس والحافلات والمرافق العامة.		٣٤%	٦٦%
٩.	يتم تزيد المدارس والمرافق العامة (مستشفيات حدائق مطارات أسواق) بالتجهيزات اللازمة والضرورية لهذه الفئة لكي يشعروا بالراحة أثناء تنقلاتهم		٣٤%	٦٦%
١٠.	يتقبل معلمي الفصل العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية	٣٤%	٦٦%	
١١.	يتقبل التلاميذ الأسوياء ذوي الاحتياجات الخاصة ويتفاعلون معهم داخل الفصل	٩%	٨٠%	١١%
١٢.	يساعد المعلمون ذوي الاحتياجات الخاصة في التحصيل الأكاديمي داخل الفصول العاديه	١١%	٩%	٨٠%
١٣.	ينظر للدمج على أنه تكامل اجتماعي وتعليمي للطلاب المعوقين وليس فقط عبارة عن الحضور الجسدي	٤٧%	٤٤%	٩%
١٤.	تتوفر المرونة لكافه للمدارس العاديه في قبول الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصه والتفاعل معهم	٣٤%	٦٦%	
١٥.	يتعامل معلمو المدارس بمرونة مع معلمي التربيه الخاصه والاخصائيين	٣٤%	٦٦%	
١٦.	يتم إعطاء دورات توعوية عن التربية الخاصة لمعلمي ومديري المدارس لمساعدتهم على التعامل مع هذه الفئة	٣٤%	٦٦%	
١٧.	تناسب المناهج التي تدرس لذوي الاحتياجات الخاصه الاهداف التي وضعت من اجلها	٨٠%	١١%	٩%
١٨.	تتناسب المناهج مع نوع الإعاقه لكل طالب		٣٤%	٦٦%
١٩.	تراعي المناهج الفروق الفرديه بين المعاقين	٩%	٨٠%	١١%
٢٠.	تتمشى المناهج مع متطلبات العصر الحديث		٦٦%	٣٤%
٢١.	تهدف المناهج إلى تنميه قدرات المعاقين	٤٧%	٤٤%	٩%
٢٢.	تساعد المناهج على اكتشاف المواهب المختلفه		٣٤%	٦٦%

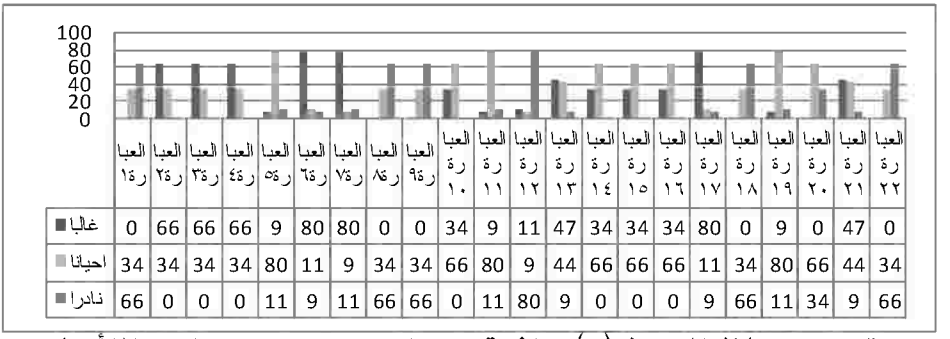

	العبارة ١	العبارة ٢	العبارة ٣	العبارة ٤	العبارة ٥	العبارة ٦	العبارة ٧	العبارة ٨	العبارة ٩	العبارة ١٠	العبارة ١١	العبارة ١٢	العبارة ١٣	العبارة ١٤	العبارة ١٥	العبارة ١٦	العبارة ١٧	العبارة ١٨	العبارة ١٩	العبارة ٢٠	العبارة ٢١	العبارة ٢٢
غالبا	0	66	66	66	9	80	80	0	0	34	9	11	47	34	34	34	80	0	9	0	47	0
احيانا	34	34	34	34	80	11	9	34	34	66	80	9	44	66	66	66	11	34	80	66	44	34
نادرا	66	0	0	0	11	9	11	66	66	0	11	80	9	0	0	0	9	66	11	34	9	66

تبين من خلال الجدول (١) موافقة عدد كبير من مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية ٨٠٪ علي أهمية توفر الخدمات التعليمية و التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة وضرورة توظيفها في خدمه الطلاب و الطالبات.

كما يتضح من جدول (٢) توافر بيئة تعليمية مناسبة إلى حد ما لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل، جاءت أغالب استجاباتهم لاحيانا بنسبة ٤٥.٦٪

الجدول رقم (٢): المتوسط الحسابي لمرافق التعليم التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

توفر بيئة تعليمية مناسبة	غالبا	احيانا	نادرا
المتوسط الحسابي	30.30455	45.60455	24.09091

وتتفق هذه النتيجة تماما مع ما تم إعلانه رسميا من توفير وزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة الصحة في المنطقة الغربية من توفير عدد من المراكز والخدمات التي توفر بيئة تعليمية مناسبة لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتم تقسيمها كما يلي :

http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=26&topic_id=510

- إدارات التعليم المناطق الغربية وتشمل : (إدارة التعليم مكة المكرمة وجدة- إدارة التعليم الطائف - إدارة التعليم القنفذة - إدارة التعليم الليث . إدارة

التعليم المدينة المنورة . إدارة التعليم العلا . إدارة التعليم ينبع . إدارة التعليم المهد).

- وزارة الصحة وتشمل : (مراكز التأهيل الطبي لذوي الاحتياجات الخاصة).
- وزارة الشئون الاجتماعية وتشمل : (ديوان الوزارة . مكاتب الشئون الإجتماعية . مكاتب الإشراف مراكز التأهيل الشامل مراكز التأهيل المهني مركز الرعاية النهارية مؤسسة الأطفال المشلولين).
- مراكز حكومية . خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
- الجمعيات والمراكز الأهلية الخيرية التي تقدم خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة
- مراكز الرعاية النهارية . التأهيل . الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة التابعة للجمعيات الخيرية
- مراكز الرعاية النهارية. القطاع الخاص. الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
- مراكز التأهيل . القطاع الخاص الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة
- عيادات ومراكز السمع والنطق والتواصل . عيادات ومراكز الخدمات النفسية والقياس . خدمات المكفوفين . العلاج الطبيعي والوظيفي

- **إجابة السؤال الثاني** :

ينص السؤال الثاني للدراسة على "ما واقع توظيف التقنية في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع متطلبات التحول إلى مجتمع معرفي؟ " ولإجابة السؤال تم تحديد عدد من المعايير لقياس واقع توظيف التقنية وتم توجيهها لجميع مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية بقسميها (الرجال والنساء).

الجدول رقم (٣): النسب المئوية واقع توظيف التقنية في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع متطلبات التحول إلى مجتمع معرفي

م	العبـــــــــــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
١.	توظف التقنية في تدريس و تدريب ذو ي الاحتياجات الخاصة		%٣٤	%٦٦
٢.	تتم الاستفادة من البرمجيات الحديثة التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على تصفح شاشات الكمبيوتر		%٣٤	%٦٦
٣.	تؤهل الخريج لمواصلة تعليمه العالي أو الانخراط في سوق العمل	%٩	%١١	%٨٠
٤.	تستخدم تقنية المعلومات في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في الوصل إلى المعرفة		%٣٤	%٦٦
٥.	يتم نشر الوعي بأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخداماتها المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة		%٣٤	%٦٦
٦.	يتم مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في استخدام التكنولوجيا في حياتهم المعيشية		%٣٤	%٦٦
٧.	يتم المساعدة في محو الأمية التكنولوجية لذوي الاحتياجات الخاصة		%٣٤	%٦٦
٨.	توجد مواقع اليكترونية يسهل الولوج إليها من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة		%٣٤	%٦٦
٩.	تتوفر البنية التحتية الأساسية اللازمة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات		%٣٤	%٦٦
١٠.	تستخدم التطبيقات التكنولوجيه الحديثه التي تسهم في تنميه قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتطويرها		%٣٤	%٦٦
١١.	يتم نشر الثقافة الرقمية بين ذوي الاحتياجات الخاصة		%٣٤	%٦٦
١٢.	توجد قواعد بيانات تسهل تبادل المعلومات بين دور الرعاية ومراكز التاهيل	%٤٧	%٤٤	%٩

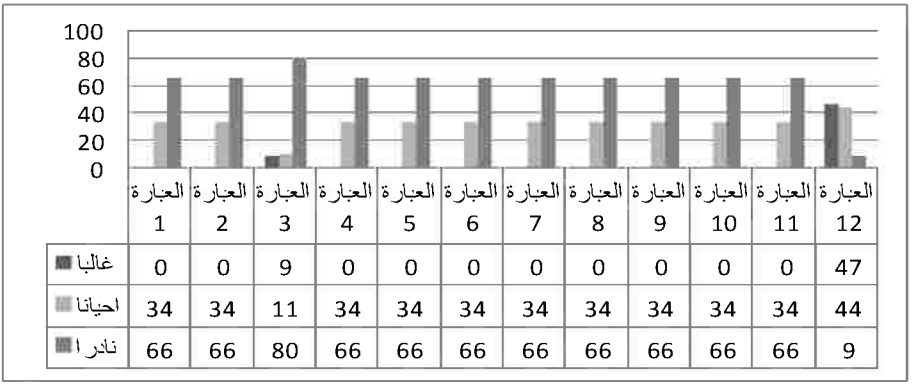

	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7	العبارة 8	العبارة 9	العبارة 10	العبارة 11	العبارة 12
غالبا	0	0	9	0	0	0	0	0	0	0	0	47
احيانا	34	34	11	34	34	34	34	34	34	34	34	44
نادرا	66	66	80	66	66	66	66	66	66	66	66	9

تبين من خلال الجدول (٣) اتفاق عدد كبير من مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية علي أهمية دعم التعليم الالكتروني لذوي الاحتياجات الخاصة. كما تتفق علي أهمية التفاعل بين الأستاذ و الطالب و ذلك باستخدام التكنولوجيا الرقمية حيث تسهم التكنولوجيا الرقمية في الارتقاء بمستوي قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما يتضح من جدول (٤) ندرة توظيف التقنية في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع متطلبات التحول إلى مجتمع معرفي من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل، والتي جاءت أغالب استجاباتهم لنادرا بنسبة ٥٨.٤٪.

الجدول رقم (٤): المتوسط الحسابي لتوظيف التقنية في تدريب وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتناسب مع متطلبات التحول إلى مجتمع معرفي

توظيف التقنية	غالبا	احيانا	نادرا
المتوسط الحسابي	6.458333	35.11458	58.42708

الانحراف المعياري = ٢٦,٠٣

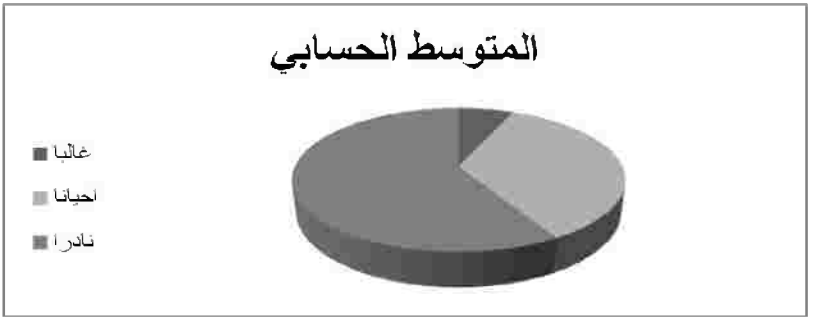

وتتفق هذه النتيجة تماما مع ما تم معاينته من قبل الباحثتان في مركز التأهيل الشامل لذوي الاعاقة الجسدية غير العقلية في المدينة المنورة والذي يعد

من اكبر المراكز النوعية المتخصصة في الشرق الاوسط ويستقبل حالات من كافة انحاء المملكة، الا انه لا يوجد سوى ثلاثة اجهزة كمبيوتر غير متصلة بالانترنت ولا تتوافر فيها طابعة ، علما بان في المركز ٨٠٣ نزيل بين رجال ونساء واطفال.http://m3aq.net/vb/showthread.php?t=27535

- **إجابة السؤال الثالث** :

نص السؤال الثالث للدراسة على " هل تقوم الأسرة بدورها المنوط بها في مساعدة مراكز التأهيل الشامل لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية؟ " ولإجابة السؤال تم تحديد عدد من المعايير الخاصة بدور الاسرة وتم توجيهها لجميع مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية بقسميها (الرجال والنساء).

الجدول رقم (٥): النسب المئوية لدور الأسرة في مساعدة مراكز التأهيل الشامل لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبـــــــــــــارة	غالبا	احيانا	نادرا
١.	توفر الرعاية الصحية المبكرة والمنتظمة لهم وذلك لتجنب المضاعفات الناتجة عن الإعاقة	%٤٧	%٤٤	%٩
٢.	يتم تنمية مفهوم الذات للطفل المعاق.	%٩	%٤٧	%٤٤
٣.	تسهم الاسرة في بناء شخصيه الطفل المعاق	%٨٠	%٩	%١١
٤.	تتوفر البرامج الإرشادية الحديثة لفئات الإعاقة المختلفة من قبل فريق متخصص	%٦٦	%٣٤	
٥.	يتم مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف النفسي مع أقرانهم الأسوياء	%٩	%٨٠	%١١
٦.	يتم مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تكوين مفهوم إيجابي لذات	%٣٤	%٦٦	
٧.	تتوفر المساعدة الوالدين على التعامل مع طفلهما المعاق و التعرف على الصعوبات التي تواجهه	%٣٤	%٦٦	
٨.	تتم توعية للوالدين على التعرف على قدرات أبنائهم المعاقين والعمل على تنميتها	%٦٦	%٣٤	
٩.	يشارك الوالدين في عمليه التوجيه والإرشاد لذوي الاحتياجات الخاصه	%٦٦	%٣٤	
١٠.	هناك تكامل بين أدوار كل من الأسرة ، المعلمين ، الأخصائيين والمرشدين لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على تخطي العقبات التي تواجههم	%٩	%٤٧	%٤٤

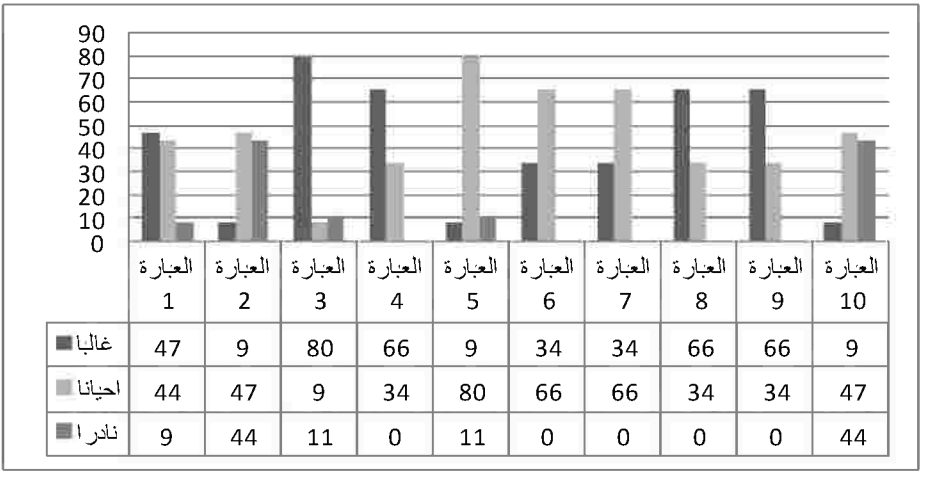

	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7	العبارة 8	العبارة 9	العبارة 10
غالبا	47	9	80	66	9	34	34	66	66	9
احيانا	44	47	9	34	80	66	66	34	34	47
نادرا	9	44	11	0	11	0	0	0	0	44

تبين من خلال الجدول (٥) اتفاق عينة الدراسة علي أهمية توعية الاسرة

للتعرف على قدرات أبنائهم المعاقين والعمل على تنميتها و إقامة دورات وبرامج ارشادية لفئات الاعاقة المختلفة لتنمية قدرات افراد الاسرة لبناء شخصية الطفل المعاق. كما يتضح من جدول (٦) قيام الأسرة بدورها المنوط بها في مساعدة مراكز التأهيل الشامل إلى حد ما لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية ، جاءت أغالب استجاباتهم لاحيانا بنسبة ٥٠,٩٪.

الجدول رقم (٦): المتوسط الحسابي لدور الأسرة في مساعدة مراكز التأهيل الشامل لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة

دور الأسرة	غالبا	أحيانا	نادرا
المتوسط الحسابي	40.75	50.8875	8.3625

وتتفق هذه النتيجة تماما مع ما تم رصده في تقارير مراكز التأهيل الشاملة في المنطقة الغربية، حيث يذكر مدير مركز التأهيل بالمدينة المنورة ان ٥٠ ٪ من اهالي النزلاء لا يزورون ذويهم، وأن القائمين على مركز التأهيل الشامل بجدة يتهمون الاهالي بالاعتداء على المعاقين بالضرب.
http://m3aq.net/vb/showthread.php?t=44226

- **إجابة السؤال الرابع:**

نص السؤال الرابع للدراسة على " هل يقوم المجتمع بدوره في توظيف الطاقات التي تم تأهيلها من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية ؟ " ولإجابة السؤال تم تحديد عدد من المعايير الخاصة بدور المجتمع وتم توجيهها جميع مدربي مراكز التأهيل الشامل بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية بقسميها (الرجال والنساء).

الجدول رقم (٧): النسب المئوية لدور المجتمع في توظيف الطاقات التي تم تأهيلها من ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبـــــــــارة	غالبا	أحيانا	نادرا
١.	يتم توظيف طاقات ذوي الاحتياجات الخاصة في تنمية المجتمع السعودي	%٣٤	%٦٦	
٢.	يساهم القطاع الخاص السعودي في رعايه وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة	%٨٠	%٩	%١١
٣.	هناك توجيه للسياسات وتكامل للجهود بين مؤسسات الدوله القائمه على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	%٦٦	%٣٤	
٤.	توفر مؤسسات المجتمع وظائف مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة		%٦٦	%٣٤
٥.	يتم تأهيل وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ليسهموا بفعالية في بناء المجتمع	%٣٤	%٦٦	
٦.	تقدم الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل فريق متعدد التخصصات وفي مختلف المجالات	%٨٠	%١١	%٩
٧.	تتوافر مهارات التفاعل الاجتماعي للتلميذ المعاق	%٩	%٨٠	%١١
٨.	يقوم الإعلام بدوره المنشود في التوعية بتقبل هذه الفئة وحقها في الحياة السوية في المجتمع	%٨٠	%٩	%١١

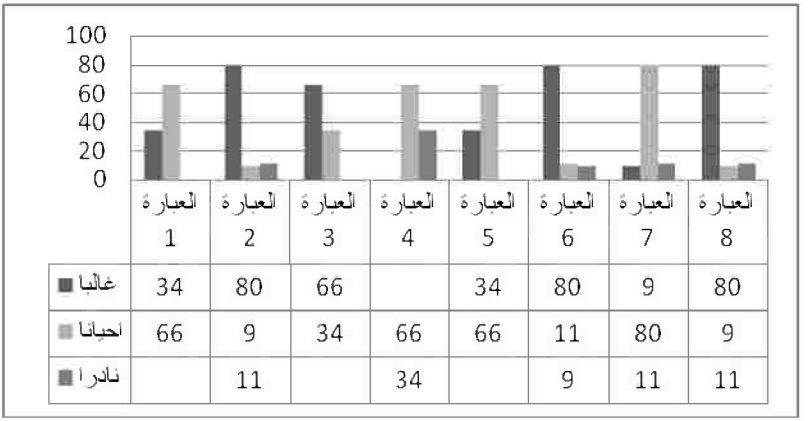

تبين من خلال الجدول (٧) أن نسبة ٨٠٪ من عينة الدراسة يوافقون علي أهمية تقدم الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم وتدريبهم واهمية دور لإعلام في هذا المجال ،كما يتضح من جدول (٨) قيام المجتمع بدوره في توظيف الطاقات التي تم تأهيلها من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى حد ما من وجهة نظر مدربي مراكز التأهيل الشامل في المنطقة الغربية ، جاءت أغالب استجاباتهم لاحيانا بنسبة ٥٢.٩٪.

الجدول رقم(٦) : المتوسط الحسابي لدور المجتمع في مساعدة مراكز التأهيل الشامل لتعليم وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة

دور المجتمع	غالبا	أحيانا	نادرا
المتوسط الحسابي	40.75	52.8875	6.3625

وتتفق هذه النتيجة تماما مع ما تم التوصل اليه من المقابلة الشخصية غير المقننة من قبل الباحثتان مع مدراء ومدربي مراكز التأهيل الشاملة في المنطقة الغربية، ففي مركز التأهيل الشامل بالمدينة ٨٠٣ نزيل بين رجال ونساء واطفال وانهم في حاجه الى كوادر في مجال التخاطب مع حالات النزلاء. ولا توجد خطط اخلاء ولا يوجد مسئولي الامن والسلامة. ولا يوجد تأمين صحي للمعاقين. وان ١٠٠ معاق ينتظرون انشاء مركز للتأهيل الشامل برفحاء فالموجود اساسا بعرعر يبعد عنهم ٦٠٠ كلم.

في حين تمنح الدولة السعودية بعض الحقوق للمعاقين منها :

- المنح _الاسكان الخيري : وطريقته كتالي:
- المنح الملكية والاسكان الخيري عن طريق الديوان الملكي وتكون بأرسال برقية مجهزه الصيغه لمقام خادم الحرمين الشرفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله
- http://www.werathah.com/phpbb/showthread.php?t=17093
- التأشيرة (للخادمة والسائق والممرضة) والإقامة مجانا من الدولة: وطريقته كتالي:

- يصرف في حالة الإعاقة شديدة بعد توقيع نقيب كبار الأطباء على التقارير ممكن تشملها إذا كانت تتشنج في الشهر أكثر من ٦ او سبع مرات
- توجه إلى إنشاء مراكز أكثر في منطقة المدينة المنورة ضمن ميزانية المنطقة الغربية
- من بينها مركز تأهيل شامل في محافظتي العلا والمهد، مبنى لدار الملاحظة في محافظة ينبع، دار للتوجيه الاجتماعي للفتيات في المدينة، بجانب إعادة بناء دار التربية الاجتماعية، وإكمال مرافق مركز التأهيل الشامل في المدينة، مع إحداث لجان للتنمية الاجتماعية في ينبع ووادي الفرع.

- **التوصيات و المقترحات** :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ومن منطلق التضمينات التربوية للدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- ابتكار أساليب تتناول استخدام التكنولوجيا الرقمية في تدريس الطلاب و الطالبات لمختلف الإعاقات.
- إدراج قضايا الإعاقة واحتياجات المعاقين على سلم أولويات الحكومات والعمل على جعلهم جزء من الخطة الشاملة للتنمية.
- الاهتمام بمناهج التعليم الخاص وإعادة هيكلتها وفق متطلبات التنمية ومستجدات العصر.
- توفير الكوادر البشرية المؤهلة لتعليم المعاقين وتأهليهم والتطوير المستمر لمهاراتهم وفق التكنولوجيا الحديثة.
- مراعاة الاحتياجات الخاصة للإعاقات المختلفة عند تصميم المباني ،المدارس ، الدوائر الحكومية،الحدائق العامة، الطرقات ، المواصلات والمرافق.
- تذليل الصعوبات التي تمنع المعاقين من مواصلة التعليم العام والعالي عن طريق تهيئة المناخ المناسب لهم سواء من ناحية توفير الخدمات الإنسانية الضرورية أوسن السياسات والقوانين التي تكفل حقوقهم.
- الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة وتدريبه على استخدام التقنيات المختلفة التي تتناسب مع نوع كل إعاقة
- تجهيز مراكز الرعاية والتأهيل بالتقنيات اللازمة والأجهزة التعويضية الحديثة وتوفير الدعم الفني اللازم لاستخدامها .
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الأساس في بناء مجتمع معلوماتي وعليه ينبغي توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكافة شرائح المجتمع بما فيهم المعاقين والعمل على سد محو الأمية المعلوماتية بينهم.
- إتاحة النفاذ إلى المعلومات بين المعاقين مع أخذ احتياجات المعاقين بعين الاعتبار عند إنشاء مواقع الانترنت.

- **المراجع** :

١. إحصائيات عدد المعاقين في الوطن العربي. (٢٠٠٨). موقع الإغاثة الطبية الفلسطينية. متوافر على الموقع http://www.pmrs.ps/last/atemplate.php?id= 209

٢. إبراهيم، محمد. (٢٠٠١). مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة.

٣. الجامعة الأردنية ، كلية الدراسات العليا.

٤. إسماعيل ، محمد أحمد. (٢٠١٠)، توجهات الفلسفة التربوية لمجتمع المعرفة ومعوقات تحقيقها بالمؤسسات التعليمية من وجهة نظر الطلاب المعلمين. المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى) - مصر ، ج ١ ص ص ٤٨٣ - ٦٠٤.

٥. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. الصعوبات التي تواجه تطبيق الدمج. متوافر على الموقع www.gulfkids.com/ar/

٦. الخشرمي ، سحر أحمد . (٢٠٠٣). تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجا. ورقة عمل مقدمة إلى الأسبوع الثقافي في الأردن. عمان- ٢٠٠٣

٧. الخشرمي ، سحر أحمد . (٢٠١١). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية- السعودية ، مج ٢٣، ع ١، ص ص ٩٩ – ١٣٤.

٨. السعدون، عبد الكريم. (٢٠٠٨). المعاق سمعيا واستخدام الحاسب. متوافر على الموقع http://www.elearning.edu.sa/forum/showthread.php?t=2825

٩. السيد ، أحمد البهي ، أحمد ، إيهاب جودة ، عيسى ، محمد محمد الطنطاوي ، سمر صلاح حسن ، (٢٠١١). فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت (CMC Computer Communication Mediated) في تحصيل المفاهيم العلمية و تنمية دافع حب الاستطلاع لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. مجلة بحوث التربية النوعية - مصر ،ع ٢٠، 185 – 160

١٠. سلامة ، عبد الستار شعبان (٢٠١٠) .تقييم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المستهدفين للدمج في ضوء الخطة الإستراتيجية لإصلاح التعليم في مصر. المؤتمر السنوي الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة) - مصر ، مج ٢، ص ص ٨٩٩ - ٩٤٠.

١١. السلمان، عبد الملك و الخليفة، هند. (ب.ت).الاتجاهات والتطورات الحديثة في تقنية الحاسب والانترنت لخدمة المعاقين بصريا. متوافر على الموقع hend-alkhalifa.com/wp.../02/mypaper-200-in-second-conference.pdf

١٢. الشبكة السعودية لذوي الإعاقة. (٢٠٠٧). متوافر على الموقع http://m3aq.net/vb/showthread.php?t=1649

١٣. صادق ، فاروق؛ صبحي ، سيد؛ عزب ، حسام الدين. (٢٠١٠). الإرشاد الوالدي وذوي الاحتياجات الخاصة : الجلسة الثانية. مجلة الإرشاد النفسي ، مصر ،ع ٢٤، ص ص ٢٤٥ - ٢٦٢.

١٤. الفاضل، مبارك. (٢٠٠٧).الصحافة الالكترونية أنموذجا. ورقة عمل مقدمة للملتقى السابع للجمعية الخليجية للإعاقة. البحرين ٦- ٨ مارس٢٠٠٧

١٥. القحطاني، سعد.(٢٠٠٩). الشبكة السعودية لذوي الاعاقة. متوافر على الموقع http://www.m3aq.net/vb/showthread.php?t=11934

١٦. المشاري، نورة. (٢٠٠٤). حقوق الصم في التعليم العالي. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة القاموس الإرشادي وتواصل الصم مع المجتمع. الجمعية السعودية للإعاقة من ٨- ١٠ ربيع الأول ١٤٢٥هـ

١٧. المطوع ، عبدالله بن سعود بن سليمان؛ المغامسي ، سعيد بن فالح. (٢٠١٠). تحقيق التكامل بين مؤسسات المجتمع لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التربية الإسلامية. رسالة الخليج العربي - السعودية ، س ٣١، ع ١١٧، ص ص ٢١٣ - ٢١٦.

١٨. الوابلي، عبدالله محمد (١٩٩٦): "مدى احتواء كتب التربية الاجتماعية المقررة على طلاب معاهد التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية على المهارات الاجتماعية، رسالة الخليج العربي، عدد(٥٩). الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

١٩. جريدة الأنباء الكويتية. (٢٠٠٨). المعاق طاقة لا إعاقة. الأحد ٢٠ إبريل.
٢٠. جريدة الأنباء. (٢٠٠٨). الخطة المقترحة للدمج التعليمي. الأحد ٢٠ ابريل. متوافر على الموقع www.alanba.com.kw/Anbapdf/NewPaper/2008/04-April/20/Fp262042008
٢١. جريدة الجريدة. (٢٠٠٨). تعليم المعاقين في الكويت....سلق بيض: الدمج هو الحل الأمثل لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. العدد ٢٥٩. ٣١ مارس. نسخة الكترونية متوافر على الموقع http://www.aljarida.com/aljarida/articleprint.aspx?id=53003
٢٢. جريدة الشرق الأوسط. (٢٠٠٤). اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة:٦٠٠ مليون معاق بينهم ٤٨٠ في العالم النامي. العدد ٩٥٠٣. الجمعة ٣ ديسمبر.
٢٣. جريدة الاقتصادية. (٢٠٠٨). ١٧٪ معدل الزيادة السنوية للعنف ضد المعوقين مقارنة بالأسوياء. متوافر على الموقع http:aleqt.com/2008/11/11/article163075. html
٢٤. خليفة ، حصة. (٢٠٠٨). حوار الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة. متوافر على www.swmsa.net/forum
٢٥. ربيع، سمية (٢٠٠٥) فعالية برنامج كومبيوتر بالوسائط المتعددة في تحصيل التلاميذ المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) لبعض مفاهيم العلوم والتربية الصحية في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة. (٤٩). جامعة عين شمس. ص ٤٩- ٧٣.
٢٦. سفر، عهود .(٢٠٠٥) .فاعلية برنامج حاسوبي في تعديل سلوك النشاط الزائد وخفض وقت التعديل باستخدام تصميم العينة الفردي لفئة الإعاقة البسيطة. رسالة ماجستير كلية التربية. جامعة الملك سعود الرياض.
٢٧. عابد، مصطفى. (٢٠٠٥). معوقات الخدمات المقدمة للمعاقين عقليا في محافظة شمال غزة. بحث مقدم لتجمع مؤسسات التأهيل – جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية شمال غزة. ديسمبر
٢٨. عبد الحميد ، هالة رمضان(٢٠١١)، .اتجاهات معلمي التربية الخاصة والتربية العامة نحو الموهبة لدى المعاقين عقليا : دراسة استطلاعية مقارنة.مجلة كلية التربية بالإسماعيلية – مصر،ع ٢٠، ص ص ٧٧ – ١٢٢.
٢٩. عبد الهادي، محمود. (٢٠٠٨). المناهج الدراسية المأمول تقديمها للمعاقين سمعياً. متوافر على الموقع http://www.3rbdr.com/article1052.html
٣٠. طباشة، محمد.(٢٠٠٦). التأهيل المبني على المجتمع المحلي. بحث من إعداد جمعية افاق للتنمية المجتمعية. متوافر على الموقع http://afaq2006.jeeran.com/أبحاث.html
٣١. هوساوي، علي. (٢٠٠٨). هل يستخدم المعلمون الوسائل التقنية لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة. متوافر على الموقع http://www.elssafa.com/vb/showthread. php?t =5516

- **المراجع الأجنبية** :

- Chatzara, K.; Karagiannidis, C.; Stamatis, D. (2010). An Intelligent Emotional Agent for Students with Attention Deficit Disorder . Digital Object Identifier: 10.1109/INCOS.2010.98 . Available onlineat:http://ieeexplore.ieee.org/xpl/mostRecentIssue.jsp?reload =true&punumber=5701808
- Drigas, A.; Koukianakis, L.; Papagerasimou, Y. (2006). An E-Learning Environment for Nontraditional Students with Sight Disabilities. Frontiers in Education Conference, 36th Annual Digital Object Identifier: 10.1109/FIE.2006.322633

Hawsawi, A. (2002). Teachers perceptions of computers technology competencies working with students with mild cognitive delay. Unpublished doctoral dissertation, University of Idaho, Moscow, ID. USA.

- Mechling, L. C., Gast, D. L., & Langone, J. (2002). Computer Based video instruction to teach persons with moderate intellectual disabilities to read grocery aisle signs and locate items. The Journal of Special Education. 35(4), 224-240.
- Moisey, S & Van de Keere, R. (2007). Inclusion and the internet: Teaching Adults with developmental Disabilities to use Information and Communication Technology. Developmental Disabilities Bulletin. Vol. 35, No. 1 &2, pp.72-102
- Mortazavi, B. (2010). How can human web based activity represent learning progress?. E-Learning and E-Teaching (ICELET), 2010 Second International Conference on .Digital Object Identifier: 10.1109/ICELET.2010.5708384.
- overview of requisite email skills. Available online at: http://www.think-and-link.org/researchers/CORETech.pdf
- Purpura, R. (n.d). Information Technology Aided program: Its Effects on Self-Concept of the Disabled College Students. Available at: www.icte.org/T01_Library/T01_109.PDF
- Rahman, M.R.; Naha, S.; Roy, P.C.; Ahmed, I.; Samrose, S.; Rahman, M.M.; Ahmed, S.I. (2011). A-class: A classroom software with the support for diversity in aptitudes of autistic children. Digital Object Identifier: 10.1109/ISCI.2011.5959007.
- Sciadas, G. (Ed.) (2005). The digital divide to digital opportunities: Measuring infostates for development. Montreal, Canada: Orbicom. Available online at: http://www.orbicom. uqam. ca /projects/ddi2005/ index_ict_opp.pdf
- Sohlberg, M., Ehlhardt, L., Fickas, S., & Todis, B. (2002). CORE: Comprehensive
- Think and Link. (n.d.) Email for individuals with cognitive disabilities. Available online at: http://www.think-and-link.org

❋❋❋❋❋❋❋